195 - { وأنفقوا في سبيل ا } ولا تمسكوا كل الإمساك { ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة } بالإسراف وتضييع وجه المعاش أو بالكف عن الغزو والإنفاق فيه فإن ذلك يقوي العدو و يسلطهم على إهلاكهم ويؤيده ما روي عن أبي أيوب الأنصاري Bه أنه قال : لما أعز ا الإسلام وكثر أهله رجعنا إلى أهالينا وأموالنا نقيم فيها ونصلحها فنزلت أو بالإمساك وحب المال فإنه يؤدي إى الهلاك المؤيد ولذلك سمي البخل هلاكا وهو في الأصل انتهاء الشيء في الفساد والإلقاء : طرح الشيء وعدى بإلى لتضمن معنى الانتهاء والباء مزيدة والمراد بالأيدي الأنفس والتهلكة والهلاك والهلك واحد فهي مصدر كالتضرة والتسرة أي لا توقعوا أنفسكم في الهلاك وقيل : معناه لا تجعلوها آخذة بأيديكم أو لا تلقوا بأيديكم أنفسكم إليها فحذف المفعول { وأحسنوا } أعمالكم وأخلاقكم أو تفضلوا على المحاويج { إن ا يحب المحسنين }